



الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر

الأستاذ/ يعقوب العيد أستاذ مساعد " أ "
جامعة المسيلة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وقد اعتمد الباحث في ذلك على مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لـ"جيرالد كينيون" في نسخته العربية المعدلة من طرف "محمد حسن علاوي"، حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة مناصفة اختيرت بطريقة عشوائية من مستوى السنة الثانية ثانوي من ثانوية المقرري بالمسيلة، كما توصل الباحث إلى أن: الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تتسم بالإيجابية عند الذكور والإناث، وإن كانت أكثر إيجابية عند التلاميذ الذكور.

- هناك فروق معنوية بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث النفسية نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي في ما عدا في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

Abstract

The main purpose of the study was to recognize the nature of psychological attitudes toward physical activity and sport, then the research applied the Kenyon psychological attitudes toward physical activity and sport to gather data, with a sample contained (100) students (50males, 50females) from high school, chosen randomly from second level in "Almakarry high school".

The results of the study were as following:

- The high school students had positive psychological attitudes toward physical activity and sport. However, male students are more positive than female students.
- There was a significant difference between male and female students in psychological attitudes toward physical activity and sport dimensions except aesthetic experience and catharsis.

الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر

مقدمة وأهمية الدراسة

من الميادين الهامة للتربية الشاملة نجد التربية البدنية والرياضية، لذلك أصبحت في عصرنا مادة تعليمية مدرجة في جميع المناهج التربوية بمختلف بلدان العالم بما فيها الجزائر، إذ تساهم التربية البدنية بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في مختلف المجالات، وتخضع ممارسة هذه المادة إلى هدف التأثير الإيجابي على خصائص التلاميذ البدنية وتحقيق حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والعاطفية وهذه الحاجات النفسية تتمثل في الدوافع والميول والاتجاهات التي تعتبر من بين الدوافع المكتسبة والمهياة للسلوك.

فالتلميذ يدخل إلى المؤسسات التعليمية ولديه ذخيرة من أنماط السلوك فيها ما هو مقبول، فتبقي عليه، ومنها ما يحتاج إلى تعديل فتعدله أو تحذفه، وبذلك يصبح من المهم في البداية تحديد أنماط السلوك التي ينبغي الوصول إليها بدرجة ملائمة مع الكفاءة والجودة وبالتالي تصبح عملية التعليم هي تهيئة الظروف والشروط والمواقف لإصدار السلوك.¹

وقد احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في مجالي دراسات الشخصية وديناميكية الجماعة بصفة خاصة حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر.²

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوية من أهم المراحل التي يمكن أن يتأثر أفرادها بالخبرات السابقة والعالم المحيط به في مرحلته الحالية، مما يؤثر بشكل قاطع في تكوين الاتجاهات التي يمكن من خلالها التعرف عليها بأسلوب علمي وتوجيه هذه الاتجاهات إلى الأفضل والأساليب التي تتناسب مع هذه المرحلة الهامة.³

¹ رياض المشاوي، برنامج ارشادي مقترح ليعيد بعض الاتجاهات النفسية للمصابين حركياً نحو النشاط الرياضي، دكتوراه غ م، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 1991، ص 22.

² عبد الخليم منى محمود، الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لطالبات المرحلة الثانوية في مصر ومملكة البحرين (دراسة مقارنة)، ماجستير غ م، جامعة الإسكندرية، 2004، ص 440.

³ حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 145-146.

وتعتبر مرحلة المراهقة من أدق مراحل العمر وأنسبها لزرع الاتجاهات المرغوبة وتغيير أو القضاء على الاتجاهات غير المرغوبة لدى المجتمع، فممارسة النشاط البدني الرياضي لدى التلاميذ لها هدف إشباع أكثر من دافع وتأثر بعوامل متعددة منها ما يرتبط بالعوامل النفسية كالشعور بالمتعة وتكوين الأصدقاء وخبرة التحدي والإثارة، وتحقيق النجاح والفوز والحصول على الاستحسان الاجتماعي وتطوير القدرات البدنية و المهارية واكتساب المهارات الجديدة⁴.

ويعتبر لاتجاه نحو النشاط البدني الرياضي من بين أهمّ الاتجاهات التي يمكن تكوينها لدى التلاميذ خلال فترة المراهقة، ويشير أحمد فوزي إلى أن السلوك الحركي الرياضي عبارة عن نشاط كلي من حيث أنه وحدة وكل متكامل تشترك في إصداره كل مقومات الشخصية، فحين يصوب اللاعب نحو الهدف فإن هذا السلوك لا يصدر عن بدنه فقط، بل أن هذا السلوك يصدر نتيجة مجموعة من الأنشطة المعرفية تصحبها ضروب من الأنشطة الانفعالية وتدفعها مجموعة من السمات الانفعالية⁵. لذلك فإنه من الأهمية البالغة في التعرف على الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي بثغر هذا الأخير هو المكوّن الأساسي لحصة التربية البدنية والرياضية.

4- عبد الكرم محمود عبد الخليم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص 139-140.

5- أبو طامع بمجت، اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية - خضوري - نحو ممارسة النشاط الرياضي، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، 2005، ص 305.

الإشكالية

التربية البدنية والرياضية واحدة من هذه الأنشطة إذ تعتبر من أهم العوامل للنهوض بشخصية الفرد من جميع النواحي الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية،⁶ ونظرا للأهمية الكبيرة للنشاطات البدنية والرياضية في حياة البشر، فإنها تحظى بالاهتمام الكبير في جميع المناهج التربوية لمختلف الأمم ومنها الجزائر حيث ينص الميثاق الوطني لسنة (1976) على أن التربية البدنية والرياضية من التربية العامة، تسعى للوصول إلى الغايات التي ترمي إليها التربية العامة. فهي مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع باقي المواد الأكاديمية الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة، كالمجال النفسي الحركي واللياقة البدنية والمجال العاطفي الاجتماعي، ومجال القدرات المعرفية⁷، وباستعراض أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية والمتمثلة في: التنمية الصحية والمحافظة على القوام السليم، وتنمية الجوانب الثقافية والصفات الخلقية والاجتماعية. وإتاحة الفرص للتعبير عن النفس، وتنمية المهارات الحركية، والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية⁸.

غير أن المتابع والملاحظ لسير درس التربية البدنية يسترعي انتباهه تباين الممارسة عند التلاميذ سواء كان هذا من حيث المشاركة الحركية في الحصة كالتنظيم والمساعدة وإنجاز التمرين، أو من حيث نوعية وكيفية الأداء الحركي كالقدرة على إنجاز التمرين المقترح ونسبة النجاح فيه مثلا، فلا يخلو أستاذ من مواجهة هذه المشاكل التي تعرقل عملية التعلم الحركي، ومحاولة البحث عن حلول لها حتى يحقق الغاية من ممارسة هذه الأنشطة الرياضية، ولقد ذهب القائمون بالبحث في هذا الميدان إلى الخوض في مجال الدافعية على أساس أن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية تخضع إلى الخصائص والحاجات النفسية للتلاميذ ومن بينها الاتجاهات، حيث تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي حسب⁹ على أن الخصائص النفسية يمكن تفسيرها وفقا للتفاعل المتبادل والمستمر بين المحددات الشخصية والبيئة، وتمثل المدرسة، النادي، الأقران والوسط الاجتماعي الذي تتم فيه

6 - رمزي جابر، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد17، العدد2، 2009، ص 387.

7 - وزارة التربية الوطنية، منهاج التعليم الثانوي، 1996، ص 03.

8 - حفاجة مرفت مصطفى السايح، المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، دار السلام للطباعة، الإسكندرية، 2005، ص 25-26.

9 - محمود عبد الفتاح، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 46.

عملية التعلم الاجتماعي ويشار إليه كمحددات للسلوك الاجتماعي منها الإدراك الاجتماعي والمعايير والقيم والدوافع والاتجاهات النفس اجتماعية، وهذه الاتجاهات التي تظهر بشكل واضح خلال مرحلة المراهقة وبالأخص في الفترة التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي، حيث يكتمل فيها النضج الجسدي والانفعالي والعقلي والاجتماعي للتلاميذ.

وتؤدي دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص وظيفة حيوية كبيرة بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك حيث أن معرفتنا بالاتجاهات نحو الأفراد، الجماعات والأفكار أو الأنشطة ييسر لنا عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة حيال تلك الموضوعات¹⁰.

وفي هذا السياق ذكر أن أهمية دراسة الاتجاهات وتحديدتها ومعرفتها تعود إلى الدور الفعال الذي تؤديه في تحريك السلوك وتوجيه الوجهة المعينة والمقصودة بالنسبة للفرد أو المجتمع، لأنها تعتبر محددات ومؤشرات لسلوكنا ونشاطاتنا في الحياة اليومية.

وفي المرحلة الثانوية يعتبر التلميذ عنصراً من العناصر التي يعول عليها في العملية التربوية، لذلك فإن اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي يعد من الأمور الهامة والأساسية في بناء شخصيتهم¹¹، وقد أكد "علاوي" أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بهذا النوع من النشاط البشري الذي يمارسه الفرد لأنها تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة¹²، ويمثل النشاط البدني الرياضي أحد الوسائل التربوية التي تهتم بها المدرسة في بناء وتشكيل اتجاهات التلاميذ نحو ما ترضاه وتدعمه بما يتماشى مع ثقافة و فلسفة النظام المدرسي. وذلك في ضوء فلسفة وقيم التربية والتعليم داخل الدولة.

من خلال ما تقدم تظهر أهمية إضفاء المزيد من البحث حول الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بالمرحلة الثانوية في بيئتنا الجزائرية، وهذا في ضوء تباين قدرات التلاميذ وسلوكياتهم بشكل عام أثناء درس التربية البدنية والرياضية. وبصفة أخرى يمكن طرح تساؤلات الدراسة كالتالي:

- ما طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

10 - رمزي جابر، نفس المرجع السابق، ص 368.

11 - رحيم أنور، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، العراق، جامعة بابل، مجلد 5، عدد 2، 2006، ص 51.

12 - محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط 9، دار المعارف، القاهرة، 1994، ص 219.

- هل تختلف الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي باختلاف جنس تلاميذ التعليم الثانوي؟
2- فرضيات البحث:

من خلال هذه التساؤلات المطروحة يمكن وضع الفرضيات المناسبة لها بطريقة مبسطة ومرتببة وفقاً لترتيب الأسئلة:

- تتميز الاتجاهات النفسية نحو النشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالإيجابية.
- تختلف الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي باختلاف جنس تلاميذ مرحلة الثانوي (ذكور - إناث) حسب أبعاد النشاط البدني والرياضي.

3- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- الكشف على نوعية الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف على الفروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي حسب جنس تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

4- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في فهم المشاكل التي يعانيها المراهق في الوسط التربوي في مرحلة التعليم الثانوي وما يرتبط بها من اتجاهات يكونها أو تغييرها، وخاصة في مجال ممارسة التربية البدنية، وبالأخص حول طبيعة الاتجاهات النفسية للتلاميذ الذكور والإناث نحو النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي، فإذا كانت ايجابية ينبغي تدعيمها وتشجيعها، وإن كانت سلبية ينبغي تعديلها وتغييرها.

5- تحديد مصطلحات البحث:

الاتجاه النفسي: الاتجاه في اللغة: قصد جهة معينة يقال (اتجاه القبلة) أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة والاتجاه مصدر للفعل اتجه يقال اتجه الشخص إليه أي اقبل يوجه عليه وقصده، واتجه له¹³، وجاء في "لسان العرب"، وجهة كل شيء مستقبلة، وفي الآية الكريمة: **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا**¹⁴ أي اتبع الدين القيم ووجهة الكلام السبيل الذي نقصده، والوجه القصد وتوجه إليه، ذهب إليه، وخلاصة القول أن الاتجاه هو الإقبال عليه والاهتمام به،

¹³ - الشنباري أزير خميس، اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ماجستير غ م، جامعة الأقصى، 2002، 10

¹⁴ - القرآن، سورة الروم، الآية 29.

وفي الاصطلاح يعرف الاتجاه النفسي بأنه الاتجاه عبارة عن الحالة الوجدانية أو الانفعالية للفرد نحو موضوع ما، والتي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معارف ومعتقدات وخبرات عن هذا الموضوع.¹⁵

أما في المجال التربوي الرياضي فالاتجاهات تعني حالة عقلية توجد استجابات الفرد نحو الرياضة أسبابها معرفي ومظهرها نزوعي، وقد تأخذ شكلا إيجابيا فتثمر المشاركة والممارسة أو شكلا سلبيا فتثمر العزوف والابتعاد وهي تعبر عن موقف مبدئي للفرد حيال الرياضة¹⁶. وفي هذا البحث يقصد بالاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في استجابته لكل بعد من أبعاد مقياس "كينون" للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي.

المراهقة: لغة تعني الحفة والسفة والجهل، غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه، ويفيد المعنى اللغوي للمراهقة الاقتراب أو الدنو، إذ يقال راهق الغلام مفهوم مراهق إذا قارب الاحتلام، كما جاء في لسان العرب.

أما اصطلاحا فالمراهقة تعني المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها¹⁷.

6- الدراسات السابقة :

يزخر التراث العلمي بالدراسات والأبحاث حول موضوع الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية والنشاط البدني الرياضي، وهذه بعضا من تلك التي استطاع الباحثان الولوج إليها وتمت الاستفادة منها في معالجة هذه الدراسة:

أجرى (طلبة محمد، 1992) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا النشاط الرياضي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي على عينة تكونت من (400) طالباً من الصفوف الثلاثة بواقع (200) طالباً و(200) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وأوضحت نتائج الدراسة أن

15- جدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، 2006، ص 37.

16- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، أسامة كامل راتب، دائرة معارف الرياضة وعلم التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 90.

17- تركي رابح، أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2، ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 242.

اتجاهات الطلبة والطالبات نحو النشاط الرياضي إيجابية بشكل عام، وأن اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية من الطالبات.

- الطلاب ذوي لياقة بدنية مرتفعة ثمنوا النشاط الرياضي كخبرة جمالية وكخبرة توتر ومخاطرة أكثر من أقرانهم ذوي لياقة منخفضة.

- توجد فروق ذات دلالة بين درجات الطلاب على بعدي الخبرة الجمالية والترويح وخفض التوتر وفقاً لمستوى ممارستهم للأنشطة الرياضية.

أجرى (وليد فتحي، 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً مقياس "كينون" للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي على عينة تكونت من (1146) طالب وطالبة من عدد الطلاب المقيمين في المدارس الثانوية العامة الرسمية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة لديهم اتجاهات إيجابية بوجه عام نحو النشاط البدني الرياضي.

أجرت (عبد الحلیم، 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية في كل من مملكة البحرين و "ج . م . ع" نحو النشاط الرياضي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت عينة الدراسة على 272 طالبة واستعانت الباحثة بمقياس "كينون" لجمع البيانات وقد أظهرت الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية في كل من الإسكندرية والمنامة، تتميز باتجاهات إيجابية عالية في بعض أبعاد المقياس نحو النشاط البدني والرياضي.

أجرى (حرشاوي، 2004) دراسة هدفت التعرف على الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي في مناطق الساحل والهضاب والصحراء، واعتمد على المنهج الوصفي على عينة تكونت من (1596) تلميذ ذكور و (1995) أنثى يمثلون مختلف المناطق الجغرافية للوطن، وقد استخدم الباحث مقياس "كينون" لقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني. أظهرت نتائج الدراسة إلى:

- تتميز الاتجاهات لتلاميذ الذكور التحكيم الثانوي بالإيجابية في الأبعاد النشاط البدني لخفض التوتر، والصحة واللياقة والخبرة الاجتماعية والخبرة الحمائية وللتفوق الرياضي.

- جاءت نتائج اتجاهات الإناث إيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، مع تباين في أبعاد النشاط البدني حيث جاءت حيادية في بعد النشاط كخبرة توتر ومخاطرة وهذا للمناطق الثلاث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ الذكور وهذا لصالح ذكور الصحراء
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ الإناث نحو النشاط البدني وهذا لصالح
إناث الساحل.

قام (أبو جامع، 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو
درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس بغزة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي
على عينة قوامها (426) طالبا وطالبة من أربعة مدارس ثانوية وذلك من الصفوف الأولى والثاني
والثالث ثانوي منهم (210) طالب و(216) طالبة، كما استخدم لجمع المعلومات مقياس منصور
(1998) لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية في جمهورية مصر
العربية والذي يحتوي على ثلاثة محاور هي مفهوم، أهداف وأهمية درس التربية الرياضية، وأظهرت
نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود اتجاهات إيجابية بوجه عام لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية نحو محاور الدرس (المفهوم،
الأهداف، الأهمية).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الأهداف والأهمية بين الصفوف الأول، والثاني
والثالث ثانوي لصالح الصف الأول ثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محوري
المفهوم والأهمية تبعا لمتغير الجنس لصالح الطالبات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية
بين الجنسين في محور الأهداف. كما بينت نتائج الدراسة تقدم محور الأهداف على المحورين
الأخرين حيث حصل على نسبة 92% من تأييد الطلبة، بينما حصل محور الأهمية على نسبة 83%
ومحور المفهوم على نسبة تأييد 76%.

التعليق على الدراسات السابقة والمرتبطة.

بعد مراجعة هذه الأبحاث تعززت أهمية دراستنا، حيث خلص الباحث إلى ما يلي:

اتضح أن معظم الدراسات الخاصة بالاتجاهات النفسية قد اهتمت بالتعرف على اتجاهات تلاميذ
مرحلة التعليم الثانوي نحو النشاط البدني والرياضي، والتعرف على الفروق في الاتجاهات بين ذكور
وإناث المرحلة الثانوية، وكذلك هدفت إلى كشف علاقة الاتجاهات ببعض المتغيرات الأخرى.

* غالبية الدراسات استعملت المنهج الوصفي، ثم المنهج الوصفي الارتباطي.

* أجريت غالبية الدراسات على عينات من طلبة المرحلة الثانوية وتناولت الجنسين معا.

* تراوحت العينات بين أصغر عدد بـ: 18 فردا إلى عينات بين 84 و 426 فردا .

* استعملت معظم الدراسات مقياس "كينون" للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، ثم مقياس لقياس الاتجاهات نحو درس التربية البدنية والرياضية.

من خلال عرض هذه الدراسات استفاد منها الباحث من حيث:

* اعتماد المنهج الوصفي.

* اعتماد مقياس كينون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.

* اختيار العينة المناسبة من حيث العمر وعدد الأفراد.

* الاستفادة من طرق المعالجة الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة.

منهج البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ذكور وإناث، بثنائية "المقري" بولاية المسيلة للعام الدراسي 2010 - 2011 والذي يتراوح سنهم من 16 إلى 19 سنة، والمقدر عددهم بـ: 785 تلميذاً.

عينة البحث: تتكون عينة البحث من 100 تلميذ وتلميذة مناصفة، من تلاميذ السنة الثانية ثانوي واختيرت بطريقة عشوائية من حيث الخصائص البدنية والاجتماعية للتلاميذ، ومقصودة من حيث المستوى الدراسي، ولا يتعدى سنهم 19 سنة.

أدوات البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

* مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي لـ: "جيرالد كينون" في صورته العربية المعدلة والتي أعدها "محمد حسن علاوي"، وقد تم إعادة تكييفها مع البيئة الجزائرية من طرف الباحث، وقد حصلت على قيم عالية من الصدق والثبات، حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون، بينما تم حساب الصدق من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول رقم (01): معاملات الثبات والصدق لأبعاد مقياس (جيرالد كينون) للتلاميذ الذكور والإناث.

مستوى الدلالة α	الذكور (ن=15)		الإناث (ن=15)		العبارات الموجبة (+) العبارات السالبة (-)	أبعاد النشاط البدني الرياضي
	الصدق الذاتي	معامل الثبات	الصدق الذاتي	معامل الثبات		
0.01	0.94	0.91	0.97	0.89	(+11، 17، 20، 25، 29) - (19، 39، 49)	الخبرة الاجتماعية

0.01	0.90	0.88	0.93	0.82	(+ 4، 10، 15، 18، 23، 32، (40، 47) (-6، 27، 32)	خبرة الصحة واللياقة
0.01	0.97	0.89	0.94	0.95	(+ 7، 28، 36، 50، 53) (- (1، 13، 22، 37)	كثرة التوتر والمخاطرة
0.01	0.93	0.97	0.98	0.88	(+ 3، 8، 14، 30، 33، 35، (41، 45، 48)	كخبرة جمالية
0.01	0.96	0.94	0.96	0.94	(+ 12، 16، 21، 26، 37، (44، 51) (-31، 54)	كخبرة خفض للتوتر
0.01	0.97	0.71	0.94	0.95	(+ 2، 9، 34، 43) (-5، 24، (46، 52)	كخبرة للتفوق الرياضي

المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعتها وأهدافها، والتي شملت:

- *النسب المئوية لتحديد أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي للتلاميذ.
- *الربيع الأعلى والربيع الأدنى لتحديد نوع الاتجاه ايجابي أو سلبي نحو أبعاد النشاط الرياضي.
- *اختبار (ت) استودنت لحساب الفروق في الاتجاهات نحو أبعاد النشاط البدني بين الذكور والإناث.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرضية الأولى: طبيعة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

- 1- عرض نتائج الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ التعليم الثانوي الذكور. بعد تفرغ نتائج مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني تم إحصاء نسبة الاتجاهات النفسية وترتيبها حسب كل بعد عند التلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الثانوي والجدول (02) يبين ذلك.

الجدول(02): نتائج الاتجاهات النفسية للذكور في مرحلة التعليم الثانوي نحو أبعاد النشاط البدني (ن=50)

الترتيب	النسبة %	مجموع الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الاتجاهات
4	80.45%	1609	4.74	32.18	خبرة اجتماعية
1	82.62%	2272	4.04	45.44	خبرة الصحة واللياقة
6	69.87%	1572	5.88	31.44	خبرة توتر ومخاطرة
3	81.33%	1830	4.27	36.60	خبرة جمالية
2	82.35%	1853	4.12	37.06	خبرة لخفض التوتر
5	76.25%	1525	4.82	30.50	خبرة للتفوق الرياضي

يتضح من الجدول(02) أن اتجاهات التلاميذ النفسية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بنسبة 82.62%، ثم تليها خبرة لخفض التوتر أخذت النسبة العالية، حيث تقدر ب 82.35%، ثم خبرة جمالية بنسبة 81.33%، بعدها خبرة اجتماعية بنسبة 80.45%، ثم خبرة للتفوق الرياضي بنسبة 76.25%، وجاءت اتجاهاتهم كخبرة للتوتر والمخاطرة في آخر الترتيب بسبة تقدر ب 69.87%.

نسبة التلاميذ الذكور ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية على أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي.

1-2- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(03) الآتي:

الجدول(03): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي

البعد	الخبرة الاجتماعية	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الأعلى	36	14	28%
الربيع الأدنى	28	13	26%

يتضح من الجدول(03) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية تقدر بـ28% وهي أعلى من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ26%.

2-2- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي. كما قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(04) الآتي:

الجدول(04): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي

البعد	اللياقة و الصحة	عدد التلاميذ	النسبة
الربيع الأعلى	49	14	28%
الربيع الأدنى	42	14	28%

يتضح من الجدول(04) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية تقدر بـ:28% ، وهي مساوية لنسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية.

2-3- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(05) الآتي:

الجدول(05): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي

البعد	التوتر و المخاطرة	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الاعلى	36.25	12	%24
الربيع الأدنى	27	13	%26

يتضح من الجدول(05) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة تقدر بـ24%، وهي أقل من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ26%.

2-4- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية في التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بمرحلة التعليم الثانوي، قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(06) الآتي:

الجدول(06):نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة جمالية في التعليم الثانوي.

البعد	الخبرة الجمالية	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الاعلى	39.25	12	%24
الربيع الادنى	34	13	%26

يتضح من الجدول(06) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية تقدر بـ:24% ، وهي أقل من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 26%.

2-5- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(07) الآتي:

الجدول(07): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	خفض التوتر	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الأعلى	40	17	34%
الربيع الأدنى	34	13	26%

يتضح من الجدول(07) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية تقدر بـ: 34% ، وهي أعلى من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 26%.
2-6- نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(08) الآتي:

الجدول(08): نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	تفوق رياضي	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الأعلى	33.25	12	24%
الربيع الأدنى	27	13	26%

يتضح من الجدول(08) أن نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة للتفوق الرياضي تقدر بـ: 24%، وهي أقل من نسبة التلاميذ ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 26%

3- عرض نتائج الاتجاهات نحو النشاط البدني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الإناث.
بعد تفريغ نتائج مقياس كينيون للاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني تم إحصاء نسبة الاتجاهات النفسية وترتيبها حسب كل بعد عند الإناث من التلاميذ بمرحلة التعليم الثانوي. والجدول(09) يبين ذلك.

الجدول (09) يبين: نتائج الاتجاهات النفسية للإناث في التعليم الثانوي نحو أبعاد النشاط البدني

الأبعاد	متوسط حسابي	انحراف معياري	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	الترتيب
الاجتماعية	30.52	4.62	1526	76.03%	4
الصحة واللياقة	43.76	4.10	2188	79.56%	2
التوتر والمخاطرة	29.52	4.27	1476	65.60%	6
الجمالية	36.34	4.89	1817	80.75%	1
خفض التوتر	35.80	4.24	1790	79.55%	3
التفوق الرياضي	28.34	4.24	1417	70.85%	5

يتضح من الجدول (09) أن اتجاهات الإناث النفسية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية أخذت النسبة العالية، حيث تقدر بـ 80.75%، ثم تأتيها خبرة للصحة واللياقة البدنية بنسبة 79.56%، ثم خبرة لخفض التوتر بنسبة 79.55%، بعدها خبرة اجتماعية بنسبة 76.03%، ثم خبرة للتفوق الرياضي بنسبة 70.85%، وجاءت اتجاهاتهم كخبرة للتوتر والمخاطرة في آخر الترتيب بنسبة تقدر بـ: 65.60%.

2- نسبة الإناث من التلاميذ ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية على أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بمرحلة التعليم الثانوي.

4-1- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية في التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (10) الآتي:

الجدول (10): نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني

كخبرة اجتماعية بمرحلة التعليم الثانوي.

البعد	الخبرة الاجتماعية	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ
الربيع الاعلى	33	15	30%
الربيع الادنى	26.75	12	24%

يتضح من الجدول(10) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي كخبرة اجتماعية تقدر بـ: 30%، وهي أعلى من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 24%.

2-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(11) الآتي:

الجدول(11) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط

البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية بمرحلة التعليم الثانوي.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	الصحة واللياقة البدنية	البعد
28%	14	47	الربيع الاعلى
24%	12	40.75	الربيع الادنى

يتضح من الجدول(11) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة البدنية تقدر بـ: 28%، وهي أعلى من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 24%.

3-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول (12) الآتي:

الجدول(12) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط

البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة بمرحلة التعليم الثانوي.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	التوتر و المخاطرة	البعد
28%	14	33	الربيع الأعلى
34%	17	27	الربيع الادنى

يتضح من الجدول(12) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة تقدر بـ: 28%، وهي أقل من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 34%.

4-4- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(13) الآتي:

الجدول(13): نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية بالتعليم الثانوي.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	الخبرة الجمالية	البعد
30%	15	39	الربيع الاعلى
30%	15	34	الربيع الأدنى

يتضح من الجدول(13) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة جمالية تقدر بـ: 30%، وهي مساوية لنسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية.

4-5- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(14) الآتي:

الجدول(14) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر بمرحلة التعليم الثانوي.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	خفض التوتر	البعد
26%	13	39	الربيع الأعلى
26%	13	33	الربيع الأدنى

يتضح من الجدول(14) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر تقدر بـ: 26%، وهي مساوية لنسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية.

4-6- نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بالتعليم الثانوي.

ومن أجل الحصول على نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي. قام الباحث بحساب "الربيع الأعلى والأدنى" لأفراد العينة، وقد تحصل على النتائج التالية كما هو موضح بالجدول(15) الآتي:

الجدول(15) يبين: نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي بمرحلة التعليم الثانوي.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	التفوق الرياض	البعد
24%	12	31.25	الربيع الأعلى
32%	16	26	الربيع الأدنى

يتضح من الجدول رقم (15) أن نسبة الإناث ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي تقدر بـ: 24%، وهي أقل من نسبة الإناث ذوي الاتجاهات السلبية والمقدرة بـ: 32%.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثانية: الفروق في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بين الذكور- الإناث

1- عرض نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني عند

التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

لحساب الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام اختبار (ت) ستودنت، والجدول (16) يبين ذلك.

الجدول (16) يبين: نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
خبرة اجتماعية	إناث	50	30.52	4.62	98	1.775	غير دالة
	ذكور	50	32.18	4.74			
صحة ولياقة	إناث	50	43.76	4.10	98	2.064	0.05
	ذكور	50	45.44	4.04			
توتر ومخاطرة	إناث	50	29.52	4.27	98	1.867	غير دالة
	ذكور	50	31.44	5.88			
خبرة جمالية	إناث	50	36.34	4.89	98	0.283	غير دالة
	ذكور	50	36.60	4.27			
خفض التوتر	إناث	50	35.80	4.24	98	1.507	غير دالة
	ذكور	50	37.06	4.12			
التفوق الرياضي	إناث	50	28.34	4.24	98	2.378	0.05
	ذكور	50	30.50	4.82			

يتضح من خلال نتائج الجدول (16) أنه لا توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين اتجاهات التلاميذ الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي إلا في بعدي الصحة واللياقة البدنية والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور.

2- نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية السلبية نحو أبعاد النشاط البدني عند

التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

لحساب الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية السلبية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام اختبار (ت) ستودنت، والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17) يبين: نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية السلبية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
الخبرة الاجتماعية	إناث	12	24.42	1.16	23	1.831	غير دالة
	ذكور	13	25.69	2.14			
الصحة واللياقة	إناث	12	38.42	2.02	24	3.022	0.01
	ذكور	14	40.64	1.74			
توتر ومخاطرة	إناث	17	25.24	2.31	28	0.906	غير دالة
	ذكور	13	24.46	2.33			
خبرة جمالية	إناث	15	30.73	3.55	26	0.296	غير دالة
	ذكور	13	31.08	2.36			
خفض التوتر	إناث	13	30.62	2.36	24	1.435	غير دالة
	ذكور	13	31.85	1.99			
التفوق الرياضي	إناث	16	23.75	2.79	27	1.210	غير دالة
	ذكور	13	24.77	1.30			

يتضح من خلال نتائج الجدول (17) لا أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية السلبية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد حفظ الصحة واللياقة البدنية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذه الفروق لصالح التلاميذ الذكور.

3- نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو أبعاد النشاط البدني عند

التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

لحساب الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام اختبار (ت) ستودنت، والجدول (18) يبين ذلك.

الجدول (18) يبين: نتائج الفروق في متوسطات الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو أبعاد النشاط البدني عند التلاميذ الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي

الأبعاد	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
خبرة اجتماعية	إناث	15	36	2.42	27	2.161	0.05
	ذكور	14	37.57	1.28			
الصحة واللياقة	إناث	14	48.79	1.42	26	2.775	0.01
	ذكور	14	50.53	1.70			
التوتر والمخاطرة	إناث	14	34.93	1.98	24	4.971	0.01
	ذكور	12	39.25	2.45			
خبرة جمالية	إناث	15	41.60	2.38	25	0.485	غير دالة
	ذكور	12	42	1.76			
خفض التوتر	إناث	13	41.23	1.69	28	0.370	غير دالة
	ذكور	17	41.47	1.81			
التفوق الرياضي	إناث	12	33.50	2.24	22	3.945	0.01
	ذكور	12	37.25	2.42			

يتضح من خلال نتائج الجدول (18) أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد الخبرة الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما توجد فروق معنوية كل من بعد الصحة واللياقة البدنية، التوتر والمخاطرة، والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في التعليم الثانوي في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى حول طبيعة الاتجاهات نحو أبعاد النشاط البدني.

بالرجوع إلى نتائج الجدول(02) الموضح للنسب المئوية وترتيب أبعاد الاتجاه نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي، حيث نرى أن البعد الذي حقق أعلى نسبة هو بعد الصحة واللياقة البدنية يليه خفض التوتر ثم بعد الخبرة الجمالية، وجاء في المرتبة الرابعة بعد الخبرة الاجتماعية، ثم التفوق الرياضي في المرتبة الخامسة وأخيرا بعد التوتر والمخاطرة.

وتتفق هذه النتائج في عمومها مع ما توصل إليه (حرشاوي، 2004)، ومنه يمكننا القول أن التلاميذ يسعون إلى تكوين اتجاهات إيجابية في الأبعاد التي تساهم في تخفيف الضغط وخفض التوترات وتحقيق التوازن النفسي بالإضافة إلى العمل على اكتساب لياقة بدنية والحفاظ على الصحة العامة، وتكوين العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الزملاء وكذا الاهتمام بالجانب الجمالي وبالأخص في هذه المرحلة، حيث يرون في القوام الرياضي مظهر من مظاهر إبراز الشخصية، وفي هذا السياق يقول(جابر، 2008) أن بروز عضلات أجسامهم دليل على قوة الجسم والرجولة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (حشايشي، 2011) في أنه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المشاركة في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية، وبين تقدير صورة الجسم وأبعادها والرضا عنها لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وقد جاءت نتائج الإناث حسب نتائج الجدول(09) الموضح للنسب المئوية وترتيب أبعاد الاتجاه نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي، حيث نرى أن البعد الذي حقق أعلى نسبة هو الخبرة الجمالية ثم بعد الصحة واللياقة البدنية، ثم خفض التوتر، ثم جاء في المرتبة الرابعة بعد الخبرة الاجتماعية، ثم التفوق الرياضي في المرتبة الخامسة وأخيرا بعد التوتر والمخاطرة.

وقد جاءت هذه النتائج موافقة في عمومها لنتائج الذكور مع تقديم بعد الخبرة الجمالية لدى الإناث. وقد يعني هذا أن الإناث يملن إلى إظهار جمال أجسامهم من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، وفي هذا الصدد يرى (جابر، 2008) أن القوام السليم والنحافة دليل على جمال الجسم لدى الإناث، كما يرى أن الاتجاهات النفسية نحو بعد الجمال يتأثر بالتلفاز الذي غالبا ما يركز على الرياضة الجمالية وخاصة العروض الرياضية في المسابقات الدولية، ويشير إلى وجود اتساق معرفي ما بين الاتجاه والممارسة الفعلية.

كما أن اتجاهات الإناث جاءت موافقة مع اتجاهات الذكور فيما يخص بعد خفض التوتر، ولعل أن السبب يرجع إلى أن كلا الجنسين ينتميان إلى نفس البيئة الاجتماعية وما تحمله من صراعات يعيشها المراهق تتسم بالضغط والتوتر النفسي، وفي هذا الصدد يرى (علاوي، 1998) أن النشاط البدني لخفض التوتر قد يكون في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني بهذه الحالة للترويح وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية حول الفروق في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

يتضح من خلال نتائج الجدول (16) أنه لا توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين اتجاهات التلاميذ الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني في التعليم الثانوي إلا في بعدي الصحة واللياقة البدنية والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور. يتضح من خلال نتائج الجدول (17) لا أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية السلبية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد حفظ الصحة واللياقة البدنية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذه الفروق لصالح الذكور. يتضح من خلال نتائج الجدول (18) أنه توجد فروق معنوية لقيمة (ت) المحسوبة بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعد الخبرة الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، كما توجد فروق معنوية كل من بعد الصحة واللياقة البدنية، التوتر والمخاطرة، والتفوق الرياضي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهي لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا توجد فروق معنوية بين التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو النشاط البدني في مرحلة التعليم الثانوي في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

ويتضح مما سبق أن هناك فروق معنوية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو أبعاد النشاط البدني باستثناء الخبرة الجمالية وخفض التوتر وتوافق هذه النتيجة ما جاء في الفرضية الأولى، حيث ذكر (جابر، 2008) أن القوام السليم والنحافة دليل على جمال الجسم لدى الإناث، كما يرى أن الاتجاهات النفسية نحو بعد الجمال يتأثر بالتلفاز الذي غالبا ما يركز على الرياضة الجمالية وخاصة العروض الرياضية في المسابقات الدولية، ويشير إلى وجود اتساق معرفي ما بين الاتجاه

والممارسة الفعلية. ولعل أن السبب يرجع إلى أن كلا الجنسين ينتميان إلى نفس البيئة الاجتماعية وما تحمله من صراعات يعيشها المراهق تتسم بالضغط والتوتر النفسي، وفي هذا الصدد يرى (علاوي، 1998) أن النشاط البدني لخفض التوتر قد يكون في نظر البعض وسيلة لخفض التوترات الناجمة عن الاحباطات الناشئة من ضغوط الحياة العصرية، وعلى ذلك يصبح النشاط البدني بهذه الحالة للترويح وكعامل مساعد في تفريغ الانفعالات المكبوتة.

الاستنتاجات:

في ضوء مناقشة النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تتسم بالإيجابية عند الذكور والإناث، وإن كانت أكثر إيجابية عند التلاميذ الذكور.
- هناك فروق معنوية بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث النفسية نحو أبعاد النشاط البدني الرياضي في ما عدا في بعدي الخبرة الجمالية وخفض التوتر.

الاقتراحات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يقترح ما يلي:

- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي من قبل المسؤولين عن العملية التربوية، الأسرة ومسؤولي المؤسسات التربوية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.
- العمل على كشف الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ ومحاولة تغييرها أو القضاء عليها.
- الاهتمام بالجانب الاجتماعي خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وجعل الحصص عينة بوضعيات التعاون والتنافس لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فيما بينهم وطاقم المؤسسة من جهة أخرى .
- جعل حصص التربية البدنية والرياضية فضاء مناسباً للتخفيف من الضغوطات والتوتر لدى التلاميذ.
- الاهتمام بجميع أوجه النشاط البدني الرياضي من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية لإشباع رغبات جميع التلاميذ .

المراجع

- القرآن الكريم، سورة الروم، الآية 29.
- 01- أبو جامع فتحي سلمان، اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس غزة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد18، العدد1، فلسطين، 2010.
- 02- أبو طامع بهجت، اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية- خضوري- نحو ممارسة النشاط الرياضي، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، فلسطين، 2005.
- 03- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، أسامة كامل راتب، دائرة معارف الرياضة وعلم التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 04- تركي رابح، أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- 05- جدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، 2006.
- 06- حامد ازوري، المراهق والعلاقات المدرسية، مطابع النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2000.
- 07- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- 08- حرشواوي يوسف، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة) بالجزائر، أطروحة دكتوراه غ م، جامعة مستغانم، الجزائر، 2004.
- 09- حشايشي عبد الوهاب، صورة الجسم وعلاقتها بالمشاركة في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور، أطروحة دكتوراه غ م، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2011.
- 10- خفاجة مرفت، مصطفى السايح، المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضية، دار السلام للطباعة، الإسكندرية، 2005.
- 11- رحيم أنور، اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، جامعة بابل، مجلد5، عدد2، العراق، 2006.
- 12- رمزي جابر، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في مدارس محافظات قطاع غزة، جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الاتجاهات النفسية الإسلامية، مجلد17، العدد2، فلسطين، 2009.
- 13- سابق وليد فتحي، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظة القاهرة، ماجستير غ م، جامعة حلوان، القاهرة، 1999.
- 14- طلبة محمد إسماعيل، دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد3، مصر، 1992.
- 15- عبد الحليم منى محمود، الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لطلبات المرحلة الثانوية في مصر ومملكة البحرين (دراسة مقارنة)، ماجستير غ م، جامعة الإسكندرية، 2004.
- 16- عبد الكريم، محمود عبد الحليم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2006.

- 17- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، 1994.
- 18- محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان، اختبارات الأداء الحركي، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1989.
- 19- محمود عبد الفتاح، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
- 20- المنشاوي رياض، برنامج إرشادي مقترح لتعديل بعض الاتجاهات النفسية للمعاقين حركيا نحو النشاط الرياضي، دكتوراه غ م، جامعة طنطا، كلية التربية الرياضية، مصر، 1991.
- 21- الشنباري أثير خميس، اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، فلسطين، 2002.